

أولاً: أهمية استخدام شبكة المعلومات باعتبارها وسيلة تعليمية:

أ . تساعد في توسع حدود التعلم ، حيث يمكن في أي مكان تتوافر فيه شبكة المعلومات ، وعن طريق استخدام الوسائط المتعددة التي تسهل التعلم، وتجعله ممتعاً للمتعلم وفي جميع المراحل الدراسية ، فهي لا ترتبط بفصل دراسي في مكان محدود ، بل تتجاوزه لتسمح للطالب بمواصلة التعلم ، وتشجيعه على زيادة معرفته العلمية

ب. تسمح للمتعلم بنشر نتائج بحثه من خلال المشاركة في أحد المواقع المتوفرة على الانترنت ، فهي تعمل كدار نشر مجانية .

ج. عرض المحتوى على هيئة نصوص متشعبة ، مثل شبكة النسيج العالمية ، وهي بذلك تساعد المتعلم على متابعة تسلسل وتفرع محتوى المواضيع التي يبحثها ، وبالأسلوب الذي يريده ، في حين أن الفصول الدراسية التقليدية تقتصر لهذه الخاصية

د . تدعم شبكة الانترنت التعلم عن بعد ، حيث يوجد العديد من المقررات بمرونة المحتوى والوقت للدراسة ، كما أن المعلم يحصل على تقييم لأدائه ، وتمكن الانترنت كلاً من المعلم والتلميذ بالاتصال المتزامن ، وغير المتزامن بشكل جماعي أو فردي ، وهذا يضيفي بعداً جديداً على أساليب التعلم .

هـ. قدرة الانترنت على تفريد التعليم ، فالمتعلم يختار المحتوى والوقت الذي يناسبه ، كما أنه يختار الوسائط والوسائل التعليمية ، ومصادر التعلم ووسائل التقييم التي يرى أنها تساعد في تحقيق تعلم أفضل ، وعرض المحتوى في الانترنت على هيئة وسائط متعددة يستخدم فيها الصوت والصورة والحركة والنص ، بحيث يتم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، والتقييم في الانترنت لا يقتصر على المعلم ، فهناك تقييم الأقران والزملاء ، والمتواجدين في أماكن جغرافية مختلفة ، وذوي الخبرات المختلفة أيضاً .

## ثانيا : مجالات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم

١. الحصول على المعلومات التي يحتاجها المتعلم ، كذلك الاطلاع على الكثير من الكتب الالكترونية ، والدوريات ، وقواعد البيانات ، مما يقدم له كماً من المعلومات التي يحتاجها في التعلم .
٢. الاتصال المباشر حيث يتم التخاطب مع الآخرين بواسطة التخاطب الكتابي ، حيث يقوم الشخص بكتابة ما يريد قوله باستخدام لوحة المفاتيح ، والشخص المقابل يرى ما يكتبه في اللحظة نفسها ، فيرد عليه بنفس الطريقة مباشرةً ، كذلك هناك التخاطب الصوتي ، ويتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها عن طريق الانترنت ، وهناك أيضاً التخاطب بالصوت والصورة ، ويتم فيه التخاطب على الهواء
٣. تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ، ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة ، تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة .
٤. يمكن للطالب الحصول على الواجبات المنزلية من خلال المنتديات المدرسية ، وكذلك طرح الأسئلة الصعبة ، والحصول على الإجابات من المعلم في وقت آني وغير آني ، وبذلك يتم التعليم لعدد أكبر من الطلاب من كل المدارس بخلاف الفصل التقليدي .
٥. نقل وتبادل المعلومات والخبرات بين المدارس والمؤسسات التعليمية

ثالثا : إيجابيات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم

١. إمكانية الوصول لعدد أكبر من الطلاب والمتابعين في مختلف دول العالم
٢. سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت .
٣. تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط .
٤. عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت ، ثم يحصل عليها الطالب في أي مكان وأي وقت .
٥. أوضحت الكثير من الدراسات أن بعض المدارس في ( بريطانيا ) تستخدم الانترنت لإرسال تقارير الأداء الشهري للتلاميذ إلى أولياء الأمور ، للوقوف على مدى التقدم الدراسي لأولادهم عبر البريد الالكتروني .
٦. يمكن الانترنت المعلمين من الاتصال بزملائهم في مواقع جغرافية متباعدة ، لتبادل الخبرات في مجالات تخصصهم .
٧. للانترنت دور كبير وهام في التقليل من العزلة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة .

٨. يمكن استخدام الانترنت في عملية التعلم ، بالحصول على خطط دراسية في التخصصات المختلفة ، والقدرة على التواصل بين المعلم وطلابه ، والمعلمين وبعضهم البعض
٩. المرونة في الوقت والمكان .
١٠. إيجاد فصل دراسي بدون حائط .
١١. وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي تصبح بمثابة الموجه والمرشد ، وليس الملقى والملقن .
١٢. الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في أي قضية علمية.

رابعاً : « سلبيات استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم :

١. عدم وجود الرابط بين المناهج ، وتقنية المعلومات لحداثة الأخيرة
٢. قد لا يستطيع بعض الطلبة التعبير عما في نفسه باستخدام الانترنت كما في التعليم التقليدي ، مما قد يسبب لهم بعض الإحباط .
٣. عدم استقرار وثبات المواقع والروابط التي تصل بين المواقع المختلفة على شبكة الانترنت ، فقد نجد الموقع أو المعلومة اليوم ولا نجدها غداً .
٤. وجود الممانعة وعدم التقبل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم ، لدى بعض المعلمين ورجال التعليم .
٥. ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول ؛ مما يؤثر سلباً على الاتصال بشبكة الإنترنت .
٦. الحاجة لتعلم كيفية التعامل مع هذه التقنيات الحديثة .
٧. فقد الحس الاجتماعي وسط الأسر ، وسيطرة التشاؤم خوفاً من تحطم العلاقات الاجتماعية وانهارها .
٨. الإدمان من قبل الشباب على استخدام الانترنت .
٩. صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب .
١٠. اللغة وكما هو ملاحظ أن اللغة المستخدمة بالغالب هي اللغة الانجليزية .

خامساً: «متطلبات استخدام الانترنت المادية والبشرية :

إن استخدام الانترنت في عمليتي التعليم والتعلم ، يحتاج إلى متطلبات مادية وبشرية ، فبالنسبة للمتطلبات المادية ،

والتي تتمثل بتوفير التكلفة المادية وخاصة في مرحلة التأسيس ، من حيث توفير خطوط الهواتف بمواصفات معينة ، وتوفير الحواسيب الحديثة والتي تواكب التطور التكنولوجي ، كذلك فإن التطور في مجال البرامج والأجهزة يحتاج إلى تكلفة مادية باهظة ،

وبخصوص المتطلبات البشرية ، فيجب تأهيل كادر المعلمين والمشرفين ، وتدريبهم على استخدام هذه التكنولوجيا ، وعمل البرامج التدريبية المناسبة لهم حتى يستطيعوا تقديم تعليم ممتاز ، وبخصوص الطلبة

فهم أيضاً بحاجة للتأهيل لكي يستطيعوا التعلم عن طريق الانترنت .